بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٧٤٨١

محمد سرور الصبان

٥٢

١٧٤٨
شرح
النووي على مسلم

الجزء الاول من شرح النووي
على صحيح المحدث مسلم
ابن الحجاج في
الحديث
رضي
الله
عنهما
ام

جمعية الملة بجدة
مجموعة محمد رواس القصاب
مكتبة جلة
١٣٤٨

١٧٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله المتفرد بالجود الذي جلت نعمه
عن الاحصاء بالاعداد خالق اللطف والارشاد الهادي الى سبيل
جميل الرشاد الموفق بكرمه لطرق السداد المآن بالاعتناء بسنة
حبيبه وخليله عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه
بما تجلى من لطف به من العباد المخصص هذه الامة زادها الله
شرفا بعلم الاسناد الذي لم يشركها فيه احد من الامم على تكرر
العصور والاباد الذي نصب لحفظ هذه السنة المكرمة الشريفة
المطهرة خواص من الحفاظ النقاد وجعلهم ذابين عنها
في جميع الازمان والبلاد باذلين وسعهم في تبيين الصحة
من طرقها والفساد خوفا من الانتقاص فيها والازدياد
وحفظا لها على الامة زادها الله شرفا الى يوم التناد مستغرقين
جهدهم في التفقه في معانيها واستخراج الاحكام واللطائف
منها مستمرين على ذلك في جماعات واحاد مبالغين في بيانها
وايضاح وجوهها بالجد والاجتهاد ولا يزال على القيام بذلك
بحمد الله ولطفه جماعات في الاعصار كلها الى انقضاء الدنيا
واقبال المعاد وان قلوا وخلت بلدات منهم وقربوا من
النفاد احمد ابلغ حمد على نعمه خصوصا على نعمة
الاسلام وان جعلنا من امة خير الاولين والاخرين واكرم
السابقين واللاحقين محمد عبده ورسوله وحبيبه
وخليله خاتم النبيين صاحب الشفاعة العظمى ولواء
الحمد والمقام المحمود سيد المرسلين المخصوص بالمعجزة الباهرة
المستمرة على تكرر السنين التي تحدى بها افصح المفوهين وافحم بها
المناوئين وظهر بها لكل منصف لم يتقلد لها من المعاندين الملاحظة
من ان يتطرق اليها تغيير الملحدين اعني بها القرآن العزيز
كلام ربنا الذي نزل به الروح الامين على قلبه ليكون من
المنذرين بلسان عربي مبين والمصطفى بمعجزات اخر زادات

بعد التتميم

على الآلاف والمئين وبجوامع الكلم وسماحة شريعته ووضع إصر
المتقدمين المكرم بتفضيل امته زادها الله شرفا الى الامم
السابقين ويكون اصحابه رضي الله عنهم خير القرون الكائنين
وبانهم كلهم مقطوع بعدالتهم عند من يعتد به من علماء
المسلمين ويجعل اجماع امته حجة مقطوعا بها كالكتاب المبين
واقوال اصحابه المنتشرة من غير مخالفة لذلك عند العلماء
المحققين والمخصوص بتوفر دواعي امته زادها الله شرفا على
حفظ شريعته وتدوينها ونقلها عن الحفاظ المستندين واخذها
عن الحذاق المتقنين والاجتهاد في تبيينها للمسترشدين والدؤوب
في تعليمها احتسابا لرضا رب العالمين والمبالغة في الذب عن مناهجه
بواضح الادلة وقمع الملحدين والمبتدعين صلوات الله وسلامه
عليه وعلى سائر النبيين وآل كل وصحبه اجمعين والتابعين وسائر
عباد الله الصالحين ووفقنا لله فقد به دائمين في اقواله وافعاله
وسائر احواله مخلصين مشمرين في ذلك دائبين واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بوحدانيته واعترافا
بما يجب على الخلق كافة من الاذعان لربوبيته واشهد ان محمدا
عبده ورسوله المصطفى من بريته والمخصوص بشمول رسالته
وتفضيل امته صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه
وعترته اما بعد فان الاشتغال بالعلم من افضل
القرب واجل الطاعات واهم انواع الخير واكد العبادات واولى
ما انفقت فيه نفايس الاوقات وشمر في ادراكه والتمكن فيه
اصحاب الانفس الزكيات وبادر الى الاهتمام به المسارعون
الى الخيرات وسابق الى التخلي به مستبقوا الكرمات وقد
تظاهر على ما ذكرته جمل من الآيات الكريمات والاحاديث
الصحيحة المشهورات واقاويل السلف رضي الله عنهم
النيرات ولا اضرورت الى ذكرها هنا لكونها من الواضحات الجليات
ومن اهم انواع العلوم تحقيق معرفة الاحاديث النبويات

عليه وسلم صلوات دائمات لكني اقتصر على التوسط واحرص على ترك
الاطالات واوثر الاختصار في كثير من الحالات فاذكر فيه ان شا
الله تعالى جملا من علوم مهمة الزاهرات من احكام الاصول والفروع
والاداب والاشارات الزهديات وبيان نفايس من اصول القواعد
الشرعيات وايضاح معاني الالفاظ اللغوية واسما الرجال وضبط
المشكلات وبيان اسماء ذوي الكنى واسما ابا الابنا والمبهمات
والتنبيه على لطيفة لطفت من حال بعض الرواة وغيرهم من
المذكورين في بعض الاوقات واستخراج لطائف من خفيات
علم الحديث من المتون والاسانيد المستفادات وضبط جمل
من الاسما المؤتلفات والمختلفات والجمع بين الاحاديث
التي تختلف ظاهرا ويظن بعض من لا يحقق صناعتي الحديث
والفقه واصوله كونها متعارضات وانبه على ما يحضرني
في الحال في الحديث من المسائل المهمات واشير الى الادلة في كل
ذلك اشارات الا في مواطن الحاجة الى البسط للضرورات واحرص
في جميع ذلك على الايجاز وايضاح العبارات وحيث انقل
شيا من اسما الرجال واللغة وضبط المشكل والاحكام والمعا
وغيرها من المنقولات فان كان مشهورا لا اضيفه الى قائليه
لكثرتهم الا نادرا لبعض المقاصد الصالحات وان كان غريبا اضفته
الى قائليه الا ان اذهل عنه في بعض المواطن لطول الكلام او
كونه مما تقدم بيانه في الابواب الماضيات واذا ذكرت الحديث
او الاسم او اللفظة من اللغة ونحوها بسطت المقصود منه
في اول مواضعه واذا مررت على الموضع الاخر ذكرت انه
تقدم شرحه وبيانه في الباب الفلاني من الابواب السابقات
وقد اقتصر على بيانات تقدمه من غير اضافة او اعيد الكلام
فيه لبعد الموضع الاول او ارتباط كلام او نحوه او غير ذلك
من المصالح المطلوبات واقدم في اول الكتاب جملا من المقدمات
مما يعظم النفع به ان شا الله تعالى ويحتاج اليه طالب العلم

التحقيقات

التحقيقات وارتب ذلك في فصول متتابعات ليكون اسهل في مطا
وابعد من السامات وانا مستمد المعونة والصيانة واللطف
والرعاية من الله الكريم رب الارضين والسموات مبتهل اليه
سبحانه ان يوفقني ووالدي ومشايخي وساير اقاربي واحبابي
ومن احسن الينا لحسن النيات وان ييسر لنا انواع الطاعات
وان يهدينا لها دايما في ازدياد حتى الممات وان يجود
علينا برضاه ومحبته ودوام طاعته والجمع بيننا في دار كرامته
وغير ذلك من انواع المسرات وان ينفعنا اجمعين ومن
يقرا في هذا الكتاب به وان يجعل لنا المثوبات وان لا ينزع
منا ما وهبه لنا ومن به علينا من الخيرات وان لا يجعل
شيا من ذلك فتنة لنا وان يعيذنا من كل شين من المخالفات
انه مجيب الدعوات حزبي المعطيات اعتصمت بالله توكلت
على الله ما شا الله لا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله
وحسبي الله ونعم الوكيل وله الحمد والفضل والمنة والنعمة
وبه التوفيق واللطف والهداية والعصمة

فصل

في بيان اسناد الكتاب وحال رواته منا الى الامام مسلم رضي الله
عنه مختصرا اما اسنادي فيه فاخبرنا جميع صحيح الامام مسلم
ابن الحجاج رحمه الله الشيخ الامين العدل الرضى ابو اسحاق
ابراهيم بن ابي حفص عمر بن مضر الواسطي رحمه الله بجامع
دمشق حماها الله وصانها وساير بلاد الاسلام واهله
قال اخبرنا الامام ذو الكنى ابو القاسم ابو بكر ابو الفتح منصور
ابن عبد المنعم الفراوي قال اخبرنا الامام فقيه الحرمين ابو
حدي ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قال اخبرنا ابو الحسين
عبد الغافر الفارسي قال انا ابو احمد محمد بن عيسى الجلودي انا
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه انا الامام ابو الحسين
مسلم بن الحجاج رحمه الله وهذا الاسناد الذي حصل لنا

لعته

ولاهل زماننا ممن يشار كنا فيه في نهاية من العلو بحمد الله تعالى
فبيننا وبين مسلم ستة وكذلك اتفقت لنا بهذا العدد رواية
الكتب الاربعة التي هي تمام الكتب الخمسة التي هي اصول الاسلام
اعني صحيحي البخاري ومسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي
وكذلك وقع لنا بهذا العدد مسند الامامين ابوي عبد الله احمد
ابن حنبل ومحمد بن يزيد اعني ابن ماجة ووقع لنا اعلى من هذه
الكتب وان كانت عالية موطا الامام ابي عبد الله مالك بن انس
فبيننا وبينه رحمه الله سبعة وهو شيخ شيوخ المذكورين
كلهم فقلوا رواينا الاحاديثه برجل ولله الحمد والمنة وحصل
في روايتنا المسلم لطيفة وهو انه اسناد مسلسل بالنيسابوريين
وبالمعمرين فان رواته كلهم معمرون وكلهم نيسابوريون من
شيخنا ابن الحجاج الى مسلم وشيخنا وان كان واسطيا فقد اقام
بنيسابور مدة طويلة اما بيان حال رواته فيطول الكلام في
تقصي اخبارهم واستقصا احوالهم لكن نقتصر على ضبط اسمائهم
والحرف تشتاق بحال بعضهم اما شيخنا ابو اسحاق فكان من اهل
الصلاح والمنسوبين الى الخير والفلاح ومعروفا بكثرة الصدقات
وانفاق المال في وجوه المكرمات ذا عفاف وعبادة ووقار وسكينة
وصيانة بلا استكبار توفي رحمه الله بالاسكندرية اليوم السابع
من رجب سنة اربع وستين وستمائة واما شيخ شيخنا فهو الامام
ذو الكمال ابو القاسم ابو بكر ابو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد
الله بن محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي العباس
الصاعدي الغراوي ثم النيسابوري منسوب الى فراوة بلدة من
ثغر خراسان وهو بفتح الغا وضمها فاما الفتح فهو المشهور المستعمل
بين اهل الحديث وغيرهم وكذا حكى الشيخ الامام الحافظ ابو عمرو ابن
الصلاح رحمه الله انه رضي الله عنه سمع شيخه منصورا هذا يقول
انه الغراوي بفتح الغا وذكره ابو سعيد السمعاني في كتابه الانساب

بضم

بضم الغا وكذا ذكر الضم ايضا غير السمعاني وكان منصور هذا جليلا شيخا
ملكا ثقة صحيح السماع روى عن ابيه وجده وجد ابيه ابي عبد الله
محمد بن الفضل وروى عن غيرهم مولده في شهر رمضان سنة اثنين
وعشرين وخمسمائة وتوفي بشاذياخ نيسابور في شعبان سنة ثمان
وستمائة واما عبد الله الغراوي فهو محمد بن الفضل جد ابي منصور
النيسابوري وقد تقدم تمام نسبه في نسب ابن ابي ابنه منصور
كان ابو عبد الله هذا الغراوي رضي الله عنه اماما بارعا في الفقه والاصول
وغيرهما كثير الروايات بالاسانيد الصحيحة العاليات رحلت اليه
الطلبة من الاقطار وانتشرت الروايات عنه فيما قرب وبعد من الامصار
حتى قال الموافيه للغراوي الغراوي وكان يقال له فقيه الحرم لاشاعته
ونشر العلم بمكة زادها الله فضلا وشرفا ذكره الامام الحافظ ابو القاسم
الدمشقي المعروف بابن عساكر رضي الله عنهما فاطنب في الثنا عليه
بما هو اهله ثم روى عن ابي الحسين عبد الغافر انه ذكره فقال هو
فقيه الحرم البارع في الفقه والاصول الحافظ للقواعد نشأ بين
الصوفية في حجورهم ووصل اليه بركات انفاسهم وسمو التصا
والاصول من الامام زين الاسلام ودرس عليه الاصول والتفسير
ثم اختلف الى مجلس امام الحرمين ولازم درسه ملاعاش وتفقه
عليه وعلق عنه الاصول وصار من جملة المذكورين من اصحابه
وحجا وخرج حاجا الى مكة وعقد المجلس ببغداد وسائر البلاد
واظهر العلم بالحرمين وكان منه بهما اثر وذكر ونشر للعلم وعاد الى
نيسابور وما تقدم لفظ حد العلما والاسوة الصالحين من التواضع
والتنذل في الملابس والمعايش وتشمر كتابة الشروط لاتصاله
بالزمرة الشحامية مصاهرة ليصون بها عرضه وعلمه عن موقع الازرا
ويتبلغ بما يكتسبه منها في اسباب المعيشة من فنون الارزاق وقعد
للتدريس في المدرسة الناصحية وافادة الطلبة فيها وقرأ سمع المسانيد
والصحاح وأكثر عن مشايخ عصره وله مجالس الوعظ والتذكير المشحونة
بالفوائد والمبالغة في النصح وحكايات المشايخ وذكر احوالهم

نيف

ف